أحلام مرقعة بالواقع

كل من بلغ العقدين

لم يحترف صناعة

سوى تجفيف دموعة

بمناديل الوهم

على المقاهي تجلس أحلامهم

مرقعة بالواقع

كالزهاد ، رعاة ، حفاة

يندبون حظهم

لأنهم

تعلموا حروفهم الهجاء

فتعرت الحقيقة أمامهم

كانوا يتمنون أن يعيشوا

في زمن ابن الخطاب

الذي كان يخشى الله

لوتعثرت في دروب العراق بغلة

لو عاد بن الخطاب

تراه يبدل الثياب

أم يبني قصوراً على ظهور العباد

أم سيبكينا

ويتمنى أن يعود أبو لؤلؤة

ويقتله..

آلاف المرات